و١٩٨٠/٣/٢٧ ، ص ٥) .

وأشار السفير لينوفيتش الى انه سيتم طرح خمسة مواضيع خلال اللقاءات التي سيجريها كارتر مع السادات وبيغن ، وهي موضوع أمن اسرائيل والعلاقة بين حاجاتها الامنية واتفاق الحكم الذاتي ، ومسألة المياه ، ومسألة الاراضي والمستوطنات ، ومسألة وضع العرب في القدس الشرقية وصلاحيات مجلس الحكم الذاتي . وعلى حد قوله ، لا يعتزم الرئيس كارتر التوسط بين الزعيمين ، بل سيسعى الى اقناعهما بالعمل لاحراز تقدم في المحادثات ، عبر اتخاذ قرارات سياسية جديدة (**المصدر نفسه** ، العدد ٢٠٢٥ ، ٢ و١٩٨٠/٤/٣ ، ص ٦) .

السادات يوافق على تمديد المفاوضات

تشير كافة التقديرات الى ان الاطراف الثلاثة : اسرائيل ومصر والولايات المتحدة ، تبذل كل جهدها لتلافي مواجهة ازمة مفاوضات الحكم الذاتي . لذا تهدف المحاولات التي ستبذل في واشنطن الى منع حصول الازمة بأي ثمن . الا اذا طرأ ما هو غير متوقع؛ كأن يقوم احد الرؤساء الثلاثة ، السادات مثلاً ، بالاعلان عن عدم استعداده للاستمرار في اللعبة على هذا النحو . ولكن التقديرات تشير الى ان السادات لن يفعل ذلك ، لسبب بسيط هو ان له في الولايات المتحدة ، حالياً ، اهدافاً محددة جداً . فأهدافه لا تقتصر على ما يريد تحقيقه للفلسطينيين في [الضفة الغربية] فحسب ، بل أنه يحمل معه قائمة طويلة من المطالب الاقتصادية والعسكرية . وكعادته ، يقوم السادات بالمناورات بشكل متطور جداً ، من اجل تحقيق هذه الأهداف . وتقدر اوساط في الادارة الاميركية ، ان السادات سيوافق على تأجيل الموعد المحدد لانجاز مفاوضات الحكم الذاتي ، لتلافي خلق الازمة في المرحلة الراهنة ، في مقابل الموافقة على الجزء الاكبر من مطاليبه . (**المصدر نفسه** ، العدد ٢٠٢٧ ، ٤ و١٩٨٠/٤/٥ ، ص ٩) .

ويؤكد البعض ان الرئيس كارتر لن يطرح مقترحات اميركية محددة ، رغم أنه يحمل معه الى كامب ديفيد مقترحات معينة ، تمت بلورتها على المستويات المختلفة في الادارة الاميركية . ولكن هذه المقترحات لن تعرض بوصفها مقترحات اميركية ، بل ستعرض كمقترحات لدمج وتقريب بين موقفي مصر واسرائيل . ويمكن القول بأن الولايات المتحدة لن تلقي بثقلها ، هذه المرة ، لا الى جانب اسرائيل ، ولا الى جانب مصر ، بل ستحاول لعب دور الوسيط الكبير والموضوعي ، المعني باحراز تقدم آخر في سياسته الشرق اوسطية . لذلك يعتقد بأنه لن تحدث اية مفاجآت او مقترحات اميركية او اسرائيلية او مصرية جديدة ، بل المرجح هو موافقة الاطراف الثلاثة فيما بينها على تأجيل الموعد المحدد لانجاز مفاوضات الحكم الذاتي (**المصدر نفسه** ، ص ١٠) .

وتشير كافة التقديرات الى ان للاطراف الثلاثة ، اسرائيل ومصر والولايات المتحدة ، مصلحة في التأجيل . فاسرائيل معنية بالتأجيل ، لان البديل لذلك سيكون نشوء أزمة ، ومن المستبعد ان يكون رئيس الحكومة معنياً بنشوئها . فبالاضافة الى انعكاساتها الداخلية وما يمكن ان تؤدي اليه من مواجهة مع الولايات المتحدة ، فانها ستعني ، في نهاية الامر ، أنه من غير الممكن تطبيق مشروع الحكم الذاتي « الذي يعتبر المفخرة الكبرى لسياسة بيغن الشرق اوسطية » . كذلك فان السادات غير معني بفشل المحادثات ، لان الامر يعني بالذات ، ان دول الرفض العربية كانت محقة عندما قالت أنه من غير الممكن التوصل الى اتفاق مع اسرائيل . واذا واجه السادات ازمة في هذا المجال ، فذلك يعني خسارته لجزء هام من المساومة مع الولايات المتحدة . اما الرئيس كارتر ، فانه بالتأكيد غير معني بوصول المحادثات الى الازمة ؛ لان وضعه حساس جداً . لذا فان الاطراف الثلاثة ، انطلاقاً من حرصها على تلافي نشوء الازمة ، ستحاول التوصل لاتفاق حول اية صيغة تساعد على احراز التقدم (**المصدر نفسه** ، ص ١١) . وتشير التقارير التي وصلت من واشنطن الى ان محادثات كارتر والسادات لم تؤد الى شيء ، ولم تشق الطريق لايجاد خاتمة ناجحة لمحادثات الادارة الذاتية (**المصدر نفسه** ، العدد ٢٠٢٩ ، ٩ و١٩٨٠/٤/١٠ ، ص ٨) .

جولة المبعوث الاميركي سول لينوفيتش

قبل بدء هذه المحادثات بين كارتر وبيغن والسادات ، كان المبعوث الاميركي لينوفيتش قد أنهى جولة أخرى من المحادثات في اسرائيل ، حاول خلالها تحريك ودفع مفاوضات الحكم الذاتي الى الأمام ، فطلب ، على حد تعبيره ، أن توافق اسرائيل